

لجنة حماية الصحفيين تطالب بالضغط على إسرائيل في قضية استهداف مراسلين في لبنان



○ لجنة حماية الصحفيين طالبت الاتحاد الأوروبي ببحث فرض عقوبات على إسرائيل لقتلها الصحفيين.

لجنة حماية الصحفيين في الشرق الأوسط سارة القضاة «أمام فشل إسرائيل الواضح في المحاسبة، ندعو المجتمع الدولي إلى الضغط على المسؤولين الإسرائيليين لكي يجرؤوا تحقيقا يحدد الوحدات والأفراد المسؤولين عن هذه الهجمات المتعمدة ضد الصحفيين». وأضافت في بيان أن عدم معاقبة المسؤولين سيهمس في الإبقاء على أحد أشكال «الإفلات من العقاب»، مما «يعرض صحفيين

آخرين للخطر»، داعيةً الاتحاد الأوروبي إلى درس إمكان فرض عقوبات. ورأت سارة القضاة أن تعليق اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل «أحد الخبرات القليلة المتبقية التي تنتج ضغطا ملموسا لكسر دائرة الإفلات من العقاب هذه». وعلق الجيش الإسرائيلي ردا على سؤال لوكالة فرانس برس بأن استهداف الصحفيين يخضع لـ«مراجعة

معقدة»، من دون أن يعطي تفاصيل عن الوقت الذي يستغرقه التحقيق بعد ثلاث سنوات على الواقعة. وشّد الجيش على أنه «لا يستهدف الصحفيين. وهو يبذل كل ما في وسعه لحد من الأضرار التي يمكن أن تلحق بالمدنيين غير المشاركين (في الحرب)، مع الحرص على أمن وحداته». وأعرب الجيش الإسرائيلي عن «أسفه لأي أذى يلحق بالصحفيين»، مضيفا أنه «يحترم

حرية الصحافة ودورها الجوهري، ولا يستهدف الصحفيين بسبب عملهم» مهنتهم». وصدرت مواقف عدة تدين الضربة التي استهدفت الصحفيين، ولم تُفض المطالبات بتحديد المسؤوليات إلى أي نتيجة فعلية بعد. وأقرّ سفير إسرائيل لدى فرنسا جوشوا زاركا في يونيو الفائت بشأن الجيش الإسرائيلي ارتكب «خطأ» باستهداف هؤلاء المراسلين، وهو أول اعتراف علني من جانب ممثل رسمي لإسرائيل بأنّ الهجوميين نفذتهما القوات الإسرائيلية.

وأضاف في برنامج «كومبلمان دانكيت» عبر شبكة «فرانس تلفزيون» العامة إن المراسلين «لم يُستهدفوا لأنهم صحفيون» بل لأن «الجنود على الأرض ظنّوا أنهم إرهابيون». ووقعت هذه الضربة بعد أيام من إطلاق حزب الله ما سماها «جبهة إستاند» لقطاع غزة عقب اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس في أكتوبر 2023، وتحولت في سبتمبر 2024 إلى مواجهة مفتوحة بين الحزب والدولة العبرية بعد نحو عام من تبادل الطرفين إطلاق النار. وباتت القوات الإسرائيلية تحتل جزءا واسعا من جنوب لبنان.

واشنطن تؤكد استمرار آلية تزويد أوكرانيا بالأسلحة الأمريكية



○ من مشاهد النزاع الأوكراني. (أ ف ب)

«سنواصل العمل على ذلك يوميا،

سعيًا إلى العثور على مخزونات متاحة، ثم زبادة الإنتاج على جانبي المحيط الأطلسي».

وتأتي تصريحات ويتاكر فيما يترقب حلفاء واشنطن الأوروبيون نتائج مراجعة رسمية للوجود العسكري الأمريكي في القارة، وسط مخاوف من أن تؤدي إلى تقليص دفاع جوي لإصالحها إلى أوكرانيا بأسرع وقت ممكن»، مضيفا:

هذه المخاوف، مشددا على أن الولايات المتحدة حريصة على ضمان «عدم إحداث أي فترات أمنية في المنظومة التي بنيناها هنا في أوروبا».

وزادت الدول الأوروبية ميزانياتها العسكرية بشكل كبير، ووافقت العام الماضي على مطلب ترامب تخصيص خمسة بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي للإنفاق المرتبط بالأمن بحلول عام 2035. وقال

فقدان 11 شخصا إثر تعرض سفينتين لضربات قبالة سواحل بلغاريا في البحر الأسود



○ السفينة «تشيلسي 3» بعد تعرضها للهجوم. (أ ف ب)

معتبرة أن البحر الأسود بات «جبهة تصعيد جديدة في الحرب الروسية في أوكرانيا». وكثبت عبر منصة إكس «هذا أمر غير مقبول. أدین بشدة الهجمات بالطائرات المسيّرة على السفن التجارية قبالة سواحل بلغاريا، والتي تعرّض أرواح الطواقم لخطر جسيم وتهدد الأمن في البحر الأسود. نقف إلى

جانب بلغاريا».

ودعا وزير الخارجية الأوكراني أندري سيبيها عبر منصة إكس إلى «تكثيف الضغط على روسيا»، معتبرا أن البحر الأسود يشكل «شريان حياة لأمن الغذاء العالمي». ورأى أن «روسيا تهاجمه بهدف تحويل الجوع إلى سلاح وأخذ العالم رهينة».

القدس المحتلة – (أ ف ب):

دعت لجنة حماية الصحفيين أمس الثلاثاء المجتمع الدولي إلى الضغط على إسرائيل لتحديد العسكريين المسؤولين عن هجوم استهدف مراسلين قبل ثلاث سنوات في لبنان، وإنزال العقوبات بهم. وفي 13 أكتوبر 2023، قتل المصور فلي وكالة رويترز عصام عبدالله وأصيب ستة صحفيين آخرين بجروح بينهم الصحفيان في وكالة فرانس برس ديلان كوليز وكريستينا عاصي بضربة إسرائيلية فسي جنوب لبنان. وأمضت عاصي خمسة أشهر في العناية المركزة بالمستشفى وخضعت ساقها للبتر.

وأظهر تحقيق معمق مستقل أجرته وكالة فرانس برس حدود نتائج مطابقة، ومفادها أن ضربتين استهدفتا مجموعة من الصحفيين أثناء عملهم في منطقة كانت تشهد اشتباكات شبه يومية بين الجيش الإسرائيلي ومجموعات مسلحة لبنانية وفلسطينية، وأن الضربة الأولى التي قتلت عبد الله وأصابت عاصي بجروح خطيرة نتجت على الأرجح عن ذقينة دبابة أطلقت من إسرائيل.

وقالت المديرة الإقليمية

وارسو – (أ ف ب): أكد سفير الولايات المتحدة لدى حلف شمال الأطلسي وكالة فرانس برس أن آلية تزويد أوكرانيا بالأسلحة الأمريكية «مستمرة»، وسط تقارير تدّيد بأن واشنطن هددت بوقف الإمدادات إذا وصلت كيف استهداف البنية التحتية للطاقة في روسيا. ومع ارتفاع أسعار الوقود قبيل انتخابات التجديد النصفى في الولايات المتحدة، لجأ الرئيس دونالد ترامب إلى روسيا، أحد كبار متجحي النفط، بإعتبارها مصدرا محتملا لتخفيف الضغوط، معلنا من جانب واحد الأحد وفقا للضربات المتبادلة على منشآت الطاقة، بعد أيام من تخفيف العقوبات على موسكو للسماح بتصدير الديزل.

وبحسب تقرير لصحيفة «فايننشال تايمز»، هددت إدارة ترامب منذ ذلك الحين بتعليق برنامج PURL الذي يتيسح للأوروبيين شراء الأسلحة ثم نقلها إلى أوكرانيا. وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس على هامش منتدى وارسو للأمن مساء الاثنين، قال السفير الأمريكي لدى حلف شمال الأطلسي مانجو ويتاكر إنه لا يريد التعليق على «تقارير غير مؤكدة». لكنه أضاف: «لا أعتقد أن ذلك يتوافق

أخبار عربية ودولية



○ جانب من المواجهات بين طلاب محتجين والشرطة في مونبلييه جنوبي فرنسا. (أ ف ب)

انطلاق موجة جديدة من احتجاجات الطلاب في فرنسا

لنعرّضها لأضرار. ولاحظت الوزارة في بيان «تراجعا» في عدد المدارس الثانوية المغلقة، مشيرة إلى أنه انخفض من 880 الثلاثاء 6 أكتوبر إلى 224 الخميس الفائت ليصل إلى 214 أمس الثلاثاء.

وأفاد اتحاد «أونيون إيتوديانت» الطالبى في بيان بأن «90 في المائة من الكليات الجامعية «مغلقة» أو «محظور دخولها»، فيما أشارت الحكومة إلى اضطرابات طالت 35 في المائة من مؤسسات التعليم العالي». وفي منطقة باريس، أغلق مراهقون مداخل عدد من المدارس قبل بزوغ الفجر. وفي مدينة مرسيليا الجنوبية، دفع طلاب حاويات قمامة ذات عجلات أمام مدرستهم الثانوية. ويندد تلاميذ المدارس الثانوية بسوء حالة المباني المدرسية، والاحتفاظ في الفصول، وغياب المعلمين من دون توفير بدلاء لهم لا سيما في الأحياء الشعبية. وشهدت الاحتجاجات إقدام مراهقين على تكديس حاويات نفايات وإضرام النار في حواجز أمام مئات المدارس الثانوية الفرنسية البالغ عددها 3700. التي تضم تلاميذ تتراوح أعمارهم بين 15 و18 عاما. كانت الاحتجاجات سلمية في معظمها، لكنها شهدت مواجهات متفرقة مع الشرطة.

وأعلنت وزارة التربية الوطنية أمس الثلاثاء أن عدد الجرحى من العاملين فيها إلى (اليوم) جراء الاحتجاجات بلغ 147، بعد تسجيل إصابة 20 شخصا جديدا الاثنين بينهم خمسة من مديري المؤسسات التعليمية. وأوضحت في بيان أنها «ثاني أعلى حصيلة يومية للموظفين المصابين منذ بداية التحرك، بعد تلك المسجلة في الأول من أكتوبر».

فرانس برس وإذاعة فرنسا ونيويورك تايمز تنضم إلى ائتلاف إعلامي لمواجهة الذكاء الاصطناعي

يمثل تحديا تقنيا حقيقيا.

وشددت فرانس برس فسي بيانها على أن «توثيق أوجه الاستخدام هذه بصورة موضوعية شرط مسبق لأي تفاوض». ويُنظر إلى الحصول على مقابل لاستخدام المحتوى باعتباره مسألة حيوية لوسائل الإعلام، التي يعاني نموذجها الاقتصادي منافسة شبكات التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية الكبرى، ومنصات الذكاء الاصطناعي، مثل تشات جي بي تي وخدمة «ملخصات الذكاء الاصطناعي» التابعة لجوجل. وكان رئيس مجلس إدارة نيويورك تايمز آرثر غريغ سولزبرغر قد قال في الأول من يونيو، في خطاب شديد اللهجة أمام مؤتمر الجمعية العالمية لناشري الأخبار: إن «عائلة التكنولوجيا بيهبون المواقع الإخبارية من دون إذن أو تعويض. وينسبون هذه المحتويات المسروقة إلى أنفسهم كما لو كانوا أصحابها، مستوحين بذلك على جمهورها وإيراداتها».

وبأشرت نيويورك تايمز إجراءات قضائية طويلة ومكلفة أمام القضاء الأمريكي ضد أوين إيه آي ومايكروسوفت بتهمة انتهاك حقوق الملكية الفكرية، لكنها أبرمت أيضا اتفاقا مع أمازون في مجال الذكاء الاصطناعي. وأقامت مؤسسات إعلامية أخرى، مثل نيوز كورب المالكة لـ«ول ستريت جورنال»، ولوموند وواشنطن بوست وأكسل شبرينغر المالكة لبوليتيكو وبيلد وداي فيلت، شركات مع أوين إيه آي، فيما دخلت فرانس برس في شراكة مع ميسترال الفرنسية.

التحالف امس الثلاثاء. ومن بين المنضمين الجدد الذين رفعوا عدد أعضاء ائتلاف «سبور» (معايير حقوق استخدام محتوى الناشرين) إلى أكثر من ثمانين عضوا، صحف ومجلات ليكيب وذي اتلانتيك وذي أوبزرفر وذي إيكونوميست، إضافة إلى جمعيات للناشرين من البرازيل واليابان والأرجنتين وكولومبيا.

وأكد الائتلاف، الذي شاركت في تأسيسه مؤسسات بريطانية أبرزها بي بي سي وسكاى نيوز وذي غارديان، أنه «يجمع الناشرين بهدف إنشاء سوق عادلة لاستخدام المحتوى من جانب أنظمة الذكاء الاصطناعي». وقال رئيس مجلس إدارة وكالة فرانس برس فابريس فريس في بيان: «يجيب مساعدو الذكاء الاصطناعي يوميا عن أسئلة ملايين الأشخاص باستخدام معلومات غالبا ما كان صحفيو وكالات الأنباء أول من جمعها وتحقق منها. ويجب الاعتراف بقيمة هذا العمل الأصلي والإشارة إلى مصدره ودفع مقابل له».

وأضاف الشريك المؤسس للائتلاف والمتحدث باسمه ديفيد باتل: «لا يمكننا الاكتفاء بالأمل في أن تسير الأمور على ما يرام بين شركات الذكاء الاصطناعي وقطاع النشر في المستقبل. يجب أن تتخذ المؤسسات الإعلامية في أنحاء العالم لحماية نفسها وحماية بعضها بعضا وحماية مستقبل الصحافة». ويسعى الائتلاف إلى تطوير بنية تحتية تقنية وتطبيقها، نتيج للناشرين قياس كيفية استغلال أنظمة الذكاء الاصطناعي لمحتوياتهم بصورة ملموسة، وهو ما